نحن والخليج .. صناعيًا

مشروعات صناعية مشتركة تنفذها المملكة مع دول الخليج

مشروع جديد لنظام استثمار رأس المال الأجنبي .. أمام مجلس الوزراء

كتب عبد المحسن الداود

التعاون الصناعي بين المملكة ودول الخليج لايقف عند حد • انه يمتد ليشمل التعاون في مجال التخطيط والتنسيق الصناعي والتعاون في مجال المشروعات الصناعية المشتركة وامام مجلس الوزراء الان مشروع جديد لنظام استثمار رأس المال الاجنبي • وسيصدر قرار بهذا النظام خلال الاشهر القليلة القادمة •

الدكتور القصيبي

احمد التويجري

وعلمت « الرياض » ان اهم ما يتضمنه النظام الجديد الاعفاء من الضرائب لمدة تتراوح بين خمس وعشر سنوات للمشاريع المخصصة بموجبه ، بشرط الايقل رأس المال السعودي بها عن ٢٥ في المائة • وقد بلغت جملة المشاريع المرخصة بموجب نظام رأس المال الاجنبي حتى الان ٥٣٥ مشروعا منها ٢٧٠ مشروعا صناعيا ، و٢٦٥ مشروعا في مجالات المعادلات الانشائية وخدمات النقل والصيانة والسياحة واقامة المستشفيات •

وهناك ايضا مناطق صناعية جديدة سيتم انشاؤها قريبا في كل من مكة والقصيم والهفوف •

الاستاذ احمد التويجري وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشئون الصناعة يتحدث الى « الرياض » عن كل هذه المشروعات الصناعية • يقول ان التعاون الصناعي مع دول الخليج يتخذ شكلين هما :

التعاون في مجال التخطيط والتنسيق الصناعي ، والتعاون في مجال المشروعات الصناعية المشتركة وللتخطيط والتنسيق الصناعي بين دول الخليج تم انشاء منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بقطر لتتولى بحث كافة الامور المتعلقة بالتخطيط وضمان التنسيق بين دول الخليج في مجال التنمية الصناعية وتداول الرأي وتبادل المعلومات التي تساعد الدول المشتركة في وضع تخطيط سليم للتنمية الصناعية على مستوى الخليج وسيساعد ايضا في تجنيب الازدواجية في انشاء المشروعات الصناعية قدر الامكان ومهمة المنظمة ذات صبغة استشارية دون الزام للدول المشتركة بها • واضاف اما في مجال المشروعات الصناعية المشتركة فياتي تحقيقه عن طريق انشاء المشروعات المشتركة بين دولتين او اكثر ولقد تم الاتفاق على انشاء مصنع مشترك للاسمنت بين المملكة والكويت بطاقة انتاجية قدرها ٣٠٠٠ طن يوميا بالمملكة ومصنع مشترك للاسمنت اخر بين المملكة والبحرين بطاقة انتاجية قدرها ٥٠٠٠ طن يوميا بالمملكة •

وتطوير توسعة مصنع القوارير الزجاجية بالدمام واقامته على اساس مشترك بين المملكة والكويت والبحرين ليغطي انتاجه معظم دول الخليج • ومصنع للالواح الزجاجية بالدمام بين المملكة والكويت والبحرين لانتاج ٥٠ الف طن من الالواح الزجاجية لاستهلاك دول الخليج واضاف ان التعاون مع دول الخليج ما زال مستمرا وعلى نمط يبشر بكل خير وتقوم وزارة الصناعة بدور فعال كمنسق بين كافة الاطراف المشتركة في تلك المشاريع سواء كانت هيئات حكومية او مؤسسات خاصة •

إعفاء المشاريع المرخصة بموجب نظام الاستثمار من الضرائب

٥٣٥ مشروعا مرخصة منها ٢٧٠ مشروعا صناعيا و٢٦٥ مشروعا في المقاولات والإنشاءات

نظام جديد لاستثمار رأس المال الأجنبي

وعن التسهيلات بالنسبة للاستثمار الاجنبي قال ان وزارة الصناعة والكهرباء تقوم بصورة مستمرة بدراسة وتطوير نظمها لكي تساهم مساهمة فعالة في دفع عجلة التصنيع والاستفادة من الخبرة الاجنبية الحديثة وضمان الاستفادة من احدث وسائل التكنولوجيا المطبقة سواء في المشاريع الصناعية او في مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية الاخرى وقد قامت الوزارة في هذا الصدد باعداد مشروع جديد لنظام استثمار المال الاجنبي في المملكة وهو معروض حاليا على مجلس الوزراء ومن المنتظر صدوره خلال الشهور القليلة القادمة واستطرد قائلا ان من اهم ما يتضمنه المشروع الجديد للمشاريع المرخصة بموجبه الاعفاء من الضرائب لمدة تتراوح بين الخمس والعشر سنوات شريطة الا يقل رأس المال السعودي بها عن ٢٥٪

وقد خص النظام الجديد المشاريع الصناعية باعتبارها الركيزة الاساسية لعملية التنمية الاقتصادية بمزايا اخرى والتي بموجبها تتمتع المشاريع الصناعية الانتاجية بكافة المزايا التي تتمتع بها الصناعة الوطنية بموجب نظام تشجيع وحماية الصناعات الوطنية وغير ذلك من الحوافز التي ستساهم في جذب رأس المال الاجنبي •

وعن المشاريع المرخصة بموجب نظام رأس المال الاجنبي قال انه قد بلغت جملة المشاريع المرخصة بموجب هذا النظام حتى الان ٥٣٥ مشروعا منها ٢٧٠ مشروعا صناعيا و٢٦٥ مشروعا في مجالات المقاولات الانشائية وخدمات النقل والصيانة والسياحة واقامة المستشفيات وغيرها ولدى الوزارة في الوقت الحالي عدد كبير من طلبات الترخيص لاقامة مشاريع مشتركة في مجالات صناعية وغير صناعية تقوم الاجهزة المختصة بدراستها والتاكد من جدواها تمهيدا للترخيص لها •

مناطق صناعية اخرى سيتم انشاؤها قريبا

وعن المناطق الصناعية الجديدة والخطوات المتخذة في سبيل الاسراع بانشائها قال سعادته انه بالنسبة للمناطق الصناعية الثلاث في كل من الرياض وجدة والدمام فمن المنتظر ان تقوم الشركة الاستشارية الصينية المكلفة بعمل الدراسات اللازمة لاقامتها بتقديم الدراسات النهائية في غضون الاربعة اشهر القادمة وذلك بعد ان انتهت من مرحلة الدراسات الاولية للمشروع بعد ان تم مناقشة نتائج تلك الدراسات من قبل الوزارة وبعد انتهاء الشركة الاستشارية من اعداد الدراسات النهائية للمشروع ستقوم بطرح عملية تطوير تلك المناطق في مناقصة عالمية لاعداد الثلاث مناطق وتهجيزها بالتهجيزات الاساسية اللازمة •

واضاف اما فيما يتعلق بالمناطق الصناعية الجديدة الاخرى في كل من مكة والقصيم والهفوف فقد تم التعاقد مع شركة استشارية مصرية لعمل الدراسات الخاصة بتطوير هذه المناطق ، وقد انتهت من مرحلة الدراسات الاولية وستقوم بتقديم نتائج دراساتها النهائية للمشروع في غضون الثلاث اشهر القادمة تمهيدا لطرحها من قبل الوزارة في مناقصة عالمية تشمل تجهيزها واعدادها بالمرافق والتجهيزات الاساسية اللازمة •

واستطرد قائلا ان الوزارة تقوم في الوقت الحالي بجهود مكثفة لتطوير جزء من كل منطقة صناعية حرصا منها على تلبية رغبات المستثمرين الراغبين في تنفيذ مشروعاتهم وذلك ريثما تنتهي الشركات الاستشارية من تقديم نتائج دراساتها النهائية لتطوير تلك المناطق وقد جهزت تلك الاجزاء ببعض التهجيزات الاساسية وطرحت بالفعل في مناقصات وانتهت بعضها والبعض الاخر على وشك الاكتمال كما انه يدرس حاليا انشاء ثلاث مناطق صناعية جديدة اخرى بمناطق المدينة المنورة والخرج وعسير •

شركة الصناعات الاساسية

وعن مهام الشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » قال ان الاتجاه سابقا كان لانشاء شركتين واحدة للصناعات البتروكيماوية والاخرى للصناعات الكبيرة في غير مجال الصناعات البتروكيماوية غير انه استبدل ذلك بانشاء شركة واحدة للصناعات الاساسية وهي التي تم انشاؤها مؤخرا وبدأت اعمالها بالفعل وستتولى تنفيذ مشاريع البتروكيماويات ومشروع الحديد والصلب ومشروع للالومنيوم وغير ذلك من المشاريع الاساسية وهي براسمال حكومي ١٠٠ ٪ وسيتم تحويل معظم اسهمها الى القطاع الخاص بعد ست سنوات من الان اي عند بدء هذه المشروعات في الانتاج •

وعن مبنى الوزارة الجديد قال لقد اسند تنفيذ هذا المبنى لشركة صينية وبدأت اعمالها منذ بداية شهر صفر ٩٧ وهي الان في مرحلة تسوية وتجهيز الارض وستكون مدة التنفيذ المقررة للمبنى ٣٠ شهرا حيث سيكون جاهزا في منتصف عام ٩٩ هـ ويقع بالقرب من المنطقة الصناعية الحالية بالرياض وتقدر مساحته بـ ٦٠ الف متر مربع وسيضم كافة اجهزة الوزارة المختلفة •

تنظيم للعمل الاداري والفني بالوزارة

وعن خطة الوزارة للنهوض بالعمل الاداري والفني فيها قال لقد اعدت الوزارة بالتعاون مع الادارة المركزية للتنظيم والادارة بوزارة المالية تنظيما جديدا لوزارة الصناعة والكهرباء بكافة اجهزتها اعيد بموجبه تنظيم الادارات والاقسام الحالية واضيفت ادارات واقسام جديدة تتمشى مع وضع الوزارة الجديد كذلك جردت اختصاصات جميع الادارات وصلاحيات المديرين وخلافه من الاجراءات الادارية التي تحتاجها مرحلة التنمية الصناعية الحالية ومراحل التنمية في المستقبل مع الاخذ في الاعتبار المهام التي تضطلع بها المؤسسة العامة للكهرباء ومركز الابحاث والتنمية الصناعية والشركة السعودية للصناعات الاساسية حتى تضمن عدم الازدواجية في المهام والاعمال هذا على مستوى التنظيم الاداري اما النهوض بالكفاءة الادارية نفسها والاداء في العمل فلا ياتي الا عن طريق تدريب الموظفين السعوديين سواء فنيين او اداريين وتقوية جهاز الوزارة عن طريق التعاقد مع الكفاءات الاجنبية وفي خلال عام ١٣٩٦ هـ تم تدريب اكثر من عشرة موظفين في الخارج عن طريق الدورات الفنية المتخصصة والدورات الادارية وكذلك تم التعاقد مع حوالي اربعين فنيا من الخارج وصل معظمهم وبدأ العمل والباقي في طريقه الى المملكة •

كذلك تم التعاقد مع شركة « ارثر دي لتيل » العالمية للاستعانة بها في كافة الاستشارات الفنية اللازمة للوزارة والتي لايتمكن جهاز الوزارة من القيام بها خاصة المشروعات الكبيرة التي ستنفذها الوزارة خلال خطة التنمية الثانية إن شاء الله •

مناطق صناعية اخرى يتم إنشاؤها قريبًا

الأمير عبد الله ونائب رئيس الجمهورية السودانية يحضران سباق الخيل

اقام نادي الفروسية مساء امس حفله الخامس تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس النادي • وذلك على ميدان سباق الخيل بالملز ••

وقد حضر الحفل دولة السيد الرشيد الطاهر بكر نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء السوداني والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا •

كما حضره عدد من اصحاب السمو الامراء من بينهم صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني وجمع غفير من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة •

وقد قدم صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز خلال الحفل ميدالية النادي الممتازة لدولة السيد الرشيد الطاهر بمناسبة زيارته للنادي كما قدم سموه ، لاعضاء الوفد المرافق ميداليات النادي بهذه المناسبة •

وقد تكون الحفل من ستة اشواط الاول لخيول الدرجة الثانية على جائزة بيشه ومقدارها ٦٥٠٠ ريال ومسافته ١٢٠٠ متر وكانت نتيجته كالتالي : ـ

الاول ـ نواره لسمو الامير محمد ابن خالد العبد الله •
الثاني ـ الشبيخة لسمو الامير محمد بن سعود الكبير •
الثالث ـ روعة لسمو الامير فيصل بن خالد •

الشوط الثاني لخيول الدرجة الاولى على جائزة اليمامة •• ومقدارها ٧٥٠٠ ريال ومسافته ٢٤٠٠ متر وكانت نتيجته كالتالي : ـ

الاول ـ عديم لسمو الامير فهد ابن عبد الله بن خالد •
الثاني ـ صخر ، لسمو الامير فيصل بن خالد •
الثالث ـ الشهباء لسمو الامير سعود بن محمد •
الرابع ـ عربان لسمو الامير فيصل بن خالد •

الشوط الثالث للخيول المبتدئة على جائزة خريص ومقدارها ٤٥٠٠ ريال ومسافته ١٠٠٠ متر وكانت نتيجته كالتالي : ـ

الاول ـ وفاء لسمو الامير فيصل ابن خالد •
الثاني ـ شمعة لسمو الامير تركي ن بندر •
الثالث ـ اعيان لسمو الامير محمد بن سعود الكبير •
الرابع ـ عنبر للسيد سلطان ابن هندي •
الخامس الصاروخ لسمو الامير تركي بن عبد الله •

الشوط الرابع للخيول المبتدئة على جائزة حريملاء ومقدارها ٤٥٠٠ ريال ومسافته ١٠٠٠ متر وكانت نتيجته كتالي :

الاولى جوهرة لسمو الامير سعود بن محمد •
الثاني تاج العروس لسمو الامير سعود بن غالب •
الثالث هجين لسمو الامير بدر بن فهد •
الرابع فايق للسيد محمد بن عبد الله شنان •
الخامس عجيب للسيد محمد بن وايل •

الشوط الخامس للهجن على جائزة روضة خريم ومقدارها ٥٠٠ ريال ومسافته ٣٠٠٠ متر وكانت نتيجته كالتالي :

الاول همام لسمو الامير بندر بن خالد •
الثاني الاصفر لسمو الامير تركي بن عبد الله بن خالد •
الثالث عزام لسمو الامير فهد بن عبد الله بن خالد •
الرابع طولان للسيد عمر بن عمر •

الشوط السادس والاخير لخيول الدرجة الثالثة المحلية على كاس وزارة الزراعة ومقدارها ١٠٫٠٠٠ ريال ومسافته ١٠٠٠ متر وكانت نتيجته كالتالي :

الاول اخو سرحان لسمو الامير عبد العزيز بن عبد الله •
الثاني سمحه لسمو الامير تركي بن محمد العبد الله •
الثالث زاهي لسمو الامير فيصل بن خالد •
الرابع خميسة للحرس الملكي •

وفي نهاية الحفل قام صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ودولة الرشيد الطاهر بتسليم كاس وزارة الزراعة لصاحب الجواد الفائز سمو الامير عبد العزيز بن عبد الله •

تعديلات اسماء

● يعلن برجس بن مبارك العجماني عن رغبته في تعديل لقبه من العجماني الى الحربي بحيث يصبح اسمه الصحيح برجس بن مبارك الحربي فمن له معارضه عليه مراجعة جوازات الدوادمي خلال شهر من تاريخه •

٦٥٧ ـ ٢

● يعلن محمد عبد الرحمن سعد السعيد عن رغبته في تعديل لقبه من السعيد الى السعيدان بحيث يصبح اسمه الصحيح محمد عبد الرحمن سعد السعيدان فمن له معارضه عليه مراجعة جوازات الخرج خلال شهرين من تاريخه •

٦١٥ ـ ٢

اعلانات قضائية

● تعلن المحكمة الشرعية بتمير عن تقدم عبد الله بن فلاح بن دعيج المطيري طلبه حجة استحكام على بيت له يقع داخل هجرة مبايض عينه بالحدود التالية من الشمال شارع ومن الجنوب ارض مطلق بن عبد الله الحمر ومن الشرق ارض ناصر السويحلي ومن الغرب شارع فمن لديه معارضة فليتقدم الى المحكمة الشرعية بتمير خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق •

٧١٢ـ٢

● تعلن المحكمة الشرعية بالنويعمة بوادي الدواسر بانه تقدم اليها المدعوة نوره هضبان طالبة حجة استحكام علي بيتها الواقع شرق بلدة نزوى والايل اليها بالارث من والدها • وحدودة واطواله : يحده من الشمال بيت الحمران بطول ستة عشر مترا •• وخمسون سنتيمترا • ومن الجنوب شارع بطول خمسة عشر مترا ومن الشرق ارض حمساء بنت عرار بطول خمسة وعشرون مترا ومن الغرب بيت عبيد بن عضبان بطول ثلاثة وعشرون مترا وخمسون سنتيمترا هذا ومن له معارضة في هذا البيت فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من نشر هذا الاعلان •• والله الموفق ••

٧٠٥